

احتفت كوريا الشمالية بما وصفته نجاح تجربتها لإطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات، واصفة إياها بأنها "تحذير شديد" للولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إن التجربة تثبت أن عموم الولايات المتحدة بات في مدى ضرب صواريخ بلاده، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية.

على أن خبراء يقولون إن العديد من الصواريخ الكورية الشمالية لا يمكن أن يصيب أهدافه بدقة.

ويأتي [إطلاق الصاروخ](#) الكوري الشمالي بعد ثلاثة أسابيع على اختبار بيونغيانغ لأول صواريخها البالستية عابرة للقارات.

وقال البنتاغون إن الصاروخ الأخير أطلق في الساعة 23:41 15:41 بتوقيت غرينيتش) من مصنع أسلحة في مقاطعة جاغانغ في شمالي البلاد.

وقالت كوريا الشمالية إن الصاروخ البالستي عابر للقارات حلق لمدة 47 دقيقة ووصل إلى ارتفاع 3724 كيلومترا. ويبدو إطلاق الصاروخ ليلا أمرا غير معتاد بالنسبة لكوريا الشمالية، ولم تعرف بعد أسباب اختيار هذا التوقيت. ويعد هذا أول صاروخ يطلق من مقاطعة جاغانغ.

وقد شجبت كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية المجاورة تجربة بيونغيانغ الصاروخية.

ووصفها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها "آخر الأفعال المتهورة والخطرة لنظام كوريا الشمالية".

وعبرت كوريا الجنوبية عن مخاوفها من أن الشمال قد حقق "تقدما مهما في تكنولوجيا" صناعة الصواريخ مضيفة أن "التجربة الصاروخية كانت" فريدة في توقيتها وموقع إطلاقها".

وقال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إن التهديد الكوري الشمالي لأمن بلاده "حقيقي وجدي".

وأدانت الصين إطلاق الصاروخ وحضت "كل الأطراف المعنية" على ضبط النفس "وتجنب تصعيد التوترات".

وقالت بيونغيانغ إن عملية الإطلاق "اختبرت نجاح قدرات الصاروخ على إعادة دخول الغلاف الجوي" للأرض.

وقال كيم جونج-أون إن الاختبار يؤكد أن جميع أراضي الولايات المتحدة الآن في مدى رمي "صواريخنا. بحسب الوكالة الكورية المركزية للأنباء.

وقال بيان كوري شمالي إن الصاروخ كان من نوع هواسونغ-41، وهو نفس نوع الصاروخ الذي اختبرته كوريا الشمالية [في الثالث من يوليو/تموز](#).

وتكرر بيونغيانغ تجارب إطلاق الصواريخ منتهكة قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن.

ويمكن للصاروخ البالستي عابر للقارات أن يصل خارج الغلاف الجوي للأرض، باستخدام مسار إطلاق حاد إلى ارتفاع عال يسمح لكوريا الشمالية بتجنب مرور صاروخها فوق بلدان مجاورة.

وعلى الرغم من الاختبارات المستمرة التي تجريها كوريا الشمالية، فإن الخبراء يرون أن بيونغيانغ لا تمتلك حتى الآن القدرة على تطوير تكنولوجيا لحمل رؤوس نووية على صاروخ طويل المدى وضمان وصوله إلى الهدف المقصود.

لكن خبراء آخريين يعتقدون أنه وفقا للوتيرة الحالية لتجارب الإطلاق، فإن كوريا الشمالية يمكنها التغلب على هذه التحديات وتطوير سلاح نووي في غضون خمس إلى عشر سنوات يمكنه أن يضرب الولاى

إن تجربة كوريا الشمالية الأخيرة لإطلاق صاروخ بالستى عابر للقارات ذهبت أبعد وأعلى من تجربتها السابقة في الثالث من يوليو/تموز ، ما يعنى أنها قد تكون قادرة على الضرب في عمق أكبر في قلب الولايات المتحدة الأمريكية مما كان يُقدّر أوليا.

وبعد دقائق من إطلاق الصاروخ، أفاد مسؤولون كوريون جنوبيون ويابانيون وأمريكيون بمعلومات عن موقع إطلاق الصاروخ ومداه ووقت طيرانه، وعلى الرغم من أن تحليلا متكاملا للتجربة لم ينجز بعد، إلا أنه يمكن استخلاص عدد من النقاط:

أولا، تؤشر البيانات المتوفرة أن الصاروخ قد يمتلك مدى يصل إلى 10400 كيلومتر تقريبا. وهذا يعنى أن إطلاقه من مدينة راسوم في شمال شرقي كوريا الشمالية سيضع مدينة نيويورك في مدى هذا الصاروخ عابر للقارات.

ثانيا: أفادت الولايات المتحدة أن كوريا الشمالية أطلقت الصاروخ بالستى عابر للقارات من منطقة موبونغ-ني فيها، وهذا الموقع مختلف عن العديد من التقارير الصحفية التي توقعت أن يكون الإطلاق من كوسونغ.

إن إطلاق الصاروخ في الساعة 23:41 بالتوقيت المحلي يعد توقيتا غير معتاد في تجارب كوريا الشمالية أيضا، ومن المحتمل أن كوريا الشمالية تختبر عملية نشر الصواريخ تحت جنح الظلام ليلا أو تهيئ مواقع إطلاق متعددة لإرباك المراقبين. ات المتحدة.

وقالت تقارير الجمعة إن الصاروخ سقط على ما يبدو في البحر قبالة شمالي اليابان.

وردا على التجربة الصاروخية، نفذت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مناورة عسكرية باستخدام الذخيرة الحية وصواريخ أرض أرض، بحسب مسؤول عسكري أمريكي.

وقال بيان عسكري أمريكي إن "الصواريخ اطلقت داخل "المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية على امتداد الشاطئ الشرقي".

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي، سونغ يونغ-مو، إن بلاده تعد إجراءات مستقلة للحد من تهديد كوريا الشمالية، وستسرع نشر نظام الصواريخ الدفاعية المتطور "ثاد" الذي زودتها به الولايات المتحدة.

وتعارض الصين نشر نظام صواريخ "ثاد" قائلة إنه يؤثر على التوازن الأمني الإقليمي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/07/2017

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com